وأركب حمارا بين سرج وفروة * وأعرمن الخاتام صغرى شماليا وأنشد الجوهرى في دره م * لجاز في آفاقها خاتامى * (ج خواتم وخواتيم) قال سيبويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم وهذا دليل على ان سيبويه لم يعرف خاتاما (وقد تختم به) ومنه الحديث ان التختم بالياقوت ينفى الفقر ؟ ؟ ؟ إذا ذهب ماله باع خاتمه فوحد فيه غنى قال ابن الاثير والاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصة فيه (و) الخاتم (من كل شئ عاقبته وآخرته كخاتمته و) الخاتم (آخر القوم كالخاتم) ومنه قوله تعالى وخاتم النبيين أي آخرهم وقد قرئ بضم التاء وقول العجاج * مبارك للانبياء خاتم * انما حمله على القراءة المشهورة فكسر وقال الفراء قرأ على رضى ا تعالى عنه خاتمه مسك يريد آخره (و) الخاتم (من القفا نقرته) يقال احتجم في خاتم القفا وهو مجاز (و) الخاتم (أقل وضح القوائم وهو) أي الفرس (مختم كمعظم) بأشاعره بياض خفى كاللمع دون التخديم (و) الخاتم (من الفرس الانثى الخلفة الدنيا من طبييها) على التشبيه (و) من المجاز (تختم عنه) أي (تغافل وسكت و) تختم (بأمره كتمه) نقله الزمخشري (و) من المجاز أيضا تختم الرجل أي (تعمم) يقال جاء متختما أي متعمما وقال الزمخشري تختم بعمامته أي تنقب بها (والاسم التختمة) يقال ما أحسن تختمته عن الزجاجي (و) المختم (كمنبر الجوزة) التى (تدلك لتملاس وينقد بها فارسيته تير) بكسر التاء الفوقية وسكون التحتية (و) من المجاز (الختم العسل و) أيضا (أفواه خلايا النحل و) أيضا (أن تجمع النحل شيأ من الشمع رقيقا أرق من شمع القرص فتطليه به) كذا في المحكم وفي الاساس يقال للنحل إذا ملا شورته عسلا ختم (والمختوم الصاع و) قال ابن الاعرابي (الختم بضمتين فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعالم) هكذا في النسخ .

والذى في نص ابن الاعرابي ككتاب وسحاب * ومما يستدرك عليه ختم الشئ تختيما شدد للمبالغة نقله الجوهرى والختم المنع والختم حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة ومن لغات الخاتم الختم بالفتح والجمع ختوم وخيتوم وخأتم بالهمز مع فتح التاء الثلاثة ذكر هن الولى العراقى كما تقدم ويقال فلان ختم عليك با به إذا أعرض عنك وختم فلان لك بابه إذا آثرك على غيرك وهو مجاز واختتمت الشئ نقيض افتتحته نقله الجوهرى وفي الاساس التحميد مفتتح القرآن والاستعاذة مختتمه وبهذا ظهر سقوط قول شيخنا انه لا تكاد توجد المختتم عند لغوى ثبت وادعى آخرون انها غير فصيحة بخلاف المفتتح فانه فصيح وارد كثير ويقال الاعمال بخواتيمها انما هو جمع خاتم على الشذوذ وأنشد الزجاج ان الخليفة ان ا سربله * سربال

ملك به ترجى الخواتيم وهو ضرورة وختام كل مشروب آخره وقوله تعالى ختامه مسك أي آخر ما يجدونه رائحة المسك وقال علقمة أي خلطه مسك وقريب من ذلك قول مجاهد في معناه مزاجه مسك وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك قال الفراء والخاتم والختام متقار بان في المعنى ومنه قراءة على رضى ا تعالى عنه خاتمه مسك قال ومثله قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان أحدهم إذا شرب وجد آخر كأسه ريح المسك وقال راغب معناه منقطعه وخاتمة شربه أي سؤره في الطيب مسك قال وقول من قال يختم بالمسك أي يطبع فليس بشئ لان الشراب يجب أن يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيده ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب في نفسه انتهى وختام الوادي أقصاه وختام القوم آخرهم عن اللحيانى ومن أسمائه صلى ا تعالى عليه وسلم الخاتم والخاتم وهو الذى ختم النبوة بمجيئه وأعطاني ختمى أي حسبى وهو مجاز قال دريد بن الصمة وانى دعوت ا لما كفرتني * دعاء فأعطاني على ما قط ختمى وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه ويقال زفت اليك بخاتم ربها وبختامها وسيقت هديتهم إليه بختامها وهو مجاز والختم قرية من قرى خاكان من اقليم فرغانة قال الحافظ قال أبو العلاء الفرضى أفادني أبو عبد ا الاوسي والختمة بالفتح ويكسر المصحف عامية وأبو العباس محمد بن جعفر الخواتيم محدث عن الحسن بن عرفة وعنه الدارقطني والختم عند أهل الحقيقة من يختم به الولاية المحمدية وثم ختم آخر من يختم به الولاية العامة (خترم) الرجل (خترمة) أهمله الجوهرى وفي اللسان أي (سكت عن عى أو فزع) (ختلم الشئ) ختلمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ومعناه (أخذه في خفية) والثاء لغة فيه كما سيأتي للمصنف فتكون هذه لثغة أو هي لغة والميم زائدة وأصله الختل فتأمل (خثمه تخثيما عرضه) أي جعله عريضا (والخثم محركة عرض الانف) وفي بعض نسخ الصحاح عرف في الانف أو عرف أرنبته (أو غلظه) كله وقيل غلظ أرنبته كما في الاساس (و) الخثم أيضا (عرض رأس الاذن ونحوه) كذا في النسخ والصواب ونحوها كما في المحكم وزاد من غير أن تطرف (خثم كفرح فهو أخثم) وأدن خثماء وأنف أخثم عريض الارنبة (والاخثم الاسد) لغلظ في أنفه (و) الاخثم (السيف العريض) وهو مجاز قال العجاج * بالموت من حد الصفيح الاخثم * (و) من المجاز الاخثم (الركب المرتفع الغليظ) المنبسط قال النابغة وإذا لمست لمست أخثم جاثما * متحيرا بمكانه ملء اليد وقال ثعلب فرج خثم منتفخ خرقه قير السمك خناق ضيق (كالخثيم كأمير ونعل مخثمة) كمعظمة (معرضة بلا رأس) وقيل عريضة كما في الصحاح وقد خثم النعال صدرها تخثيما ويقال احذى نعلا فلسن أعلاها وخثم صدرها وخصر وسطها وهو مجاز كما في الاساس (والخثمة بالضم قصر في أنف الثور والخثماء الناقة المستديرة الخف القصيرة المناسم) خثمها استدارة خفها